

## النهاية في غريب الأثر

{ فرع } ( ه ) فيه [ لا فَرَاعَةَ ولا عَتِيرَةَ ] الفَرَاعَةَ بفتح الراء والفَرَاعَ : أوّل ما تَلَدَه الناقة كانوا يَذُّوْنَ بِحَوْنِهِ لآلِهِمْ فَنُهِيَ الْمَسْلَمُونَ عَنْهُ . وقيل : كان الرجل في الجاهلية إذا تَمَسَّتْ إِبْلُهُ مائةً قدّم بكر فدَحَرَهُ لَصَنْمِهِ وهو الفَرَاع . وقد كان المسلمون يَفْعُلُونَهُ فِي صَدْرِ الْإِسْلَامِ ثُمَّ نُسِخَ .

( ه ) ومنه الحديث [ فَرَّعُوا إِنْ شِئْتُمْ وَلَكِنْ لَا تَذُّوْا بِحَوْنِ غَرَاةٍ حَتَّى يَكْذِبَ ] أي صَغِيرًا لِحَمِّهِ كَالْغَرَاةِ وَهِيَ الْقِطْعَةُ مِنَ الْغَرَاةِ .

- والحديث الآخر [ أنه سئل عن الفَرَاعِ فقال : حَقٌّ وَأَنْ تَتَدْرُكَهُ حَتَّى يَكُونَ ابْنُ مَخَاضٍ أَوْ ابْنُ لَيْبُونِ خَيْرٌ مِنْ أَنْ تَذُّوْا بِحَوْنِهِ يَلْصِقُ لِحْمَهُ بِرِوَابِرِهِ ] . ( ه ) وفيه [ أن جَارِيَتَيْنِ جَاءَتَا تَشْتَتِدَانِ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ يُصَلِّي فَأَخَذَتَا بِرُكْبَتَيْهِ فَفَرَاعَ بَيْنَهُمَا ] أي حَزَّوْفَرَاقَ . يقال : فَرَاعَ وَفَرَاعَ يَفْرِعُ وَيُفْرِعُ .

( ه ) ومنه حديث ابن عباس [ اخْتَصَمَ عِنْدَهُ بَنَدُو أَبُو لَهَبٍ فقام يُفْرِعُ بَيْنَهُمْ ] .  
( ه ) وحديث علاءمة [ كان يُفْرِعُ بَيْنَ الْغَنَمِ ] أي يَفْرِقُ وَذَكَرَهُ الْهَرَوِيُّ فِي الْقَافِ . قال أبو موسى : وهو من هفواته .

( ه ) وفي حديث ابن زمل [ يكاد يفْرِعُ النَّاسَ طُولا ] أي يَطُولُهُمْ وَيَعْلُوهُمْ .  
- ومنه حديث سودة [ كانت تَفْرِعُ الذِّسَاءَ طُولا ] .  
- وفي حديث افتتاح الصلاة [ كان يَرْفَعُ يَدَيْهِ إِلَى فُرُوعِ أُذُنَيْهِ ] أي أَعَالِيهِمَا وَفَرَاعَ كُلِّ شَيْءٍ : أَعْلَاهُ .

- ومنه حديث قيام رمضان [ فما كُنَّا نَنْصَرِفُ إِلَّا فِي فُرُوعِ الْفَجْرِ ] .  
( ه ) وفي حديث علي [ إنَّ لَهُمْ فِرَاعَهَا ] الفِرَاعُ : ما علا من الأرض وارٍ تَفَاعَ .  
( س ) وحديث عطاء [ وسئل : من أين أُرْمِي الْجَمْرَتَيْنِ ؟ قال : تَفْرِعُهُمَا ] أي تَقْرِفُ عَلَى أَعْلَاهُمَا وَتَرْمِيَهُمَا .

( س ) ومنه الحديث [ أيُّ الشَّجَرِ أَبْعَدُ مِنَ الْخَارِفِ ؟ قالوا : فَرَاعُهَا ] قال : وكذلك الصَّفُّ الأوّل ] .

( ه ) وفيه [ أعطى العطايا يوم حُنَيْنٍ فَرَاعَةً مِنَ الْغَنَائِمِ ] أي مُرَّةً تَفْرِعَةً صَاعِدَةً مِنْ أَصْلِهَا قَبْلُ أَنْ تُخَمَّسَ .

( ه ) ومنه حديث شُرَيْحٍ [ أنه كان يَجْعَلُ الْمُدَبَّرَ مِنَ الثُّلُثِ وَكَانَ مَسْرُوقٌ ]

يَجْعَلُهُ فَارِعًا مِنَ الْمَمَالِ [ أَي مِنْ أَمْلِهِ . وَالْفَارِعُ : الْمُرْتَفِعُ الْعَالِي ( عِبَارَةُ  
الْهَرَوِيِّ : [ الْمُرْتَفِعُ الْعَالِي الْهَيَّاءُ الْحَسَنُ ] ) .

( ه ) وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ [ قِيلَ لَهُ : الْفُرْعَانُ أَفْضَلُ أَمْ الصُّلَاعَانُ ؟ فَقَالَ : الْفُرْعَانُ  
قِيلَ : فَأَنْتَ أَصْلَعُ قَالَ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَفْرَعًا ] الْفُرْعَانُ :  
جَمْعُ الْأَفْرَعِ وَهُوَ الْوَأْفِي الشَّعْرِ . وَقِيلَ : الَّذِي لَهُ جُمَّةٌ . وَكَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ذَا جُمَّةٍ .

- وَفِيهِ [ لَا يَأْوُمَنَّكُمْ أَنْصَارٌ وَلَا أَرْزَنٌ وَلَا أَفْرَعٌ ] الْأَفْرَعُ هَا هُنَا : الْمَوْسُوسُ

- وَفِيهِ ذِكْرُ [ الْفُرْعِ ] وَهُوَ بَضْمُ الْفَاءِ وَسُكُونُ الرَّاءِ : مَوْضِعٌ مَعْرُوفٌ بَيْنَ مَكَّةَ

وَالْمَدِينَةَ